

## تفسير البحر المحيط

@ 119 أهـ لَكُنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا  
 فَنَقَّيْنَاهُ فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ \* إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَكُرَىٰ لِّمَن  
 كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ \* وَلَقَدْ خَلَقْنَا  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن  
 لُّغُوبٍ \* فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ  
 الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ \* وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ  
 \* وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِرُ الْمُنَادِرُ مَن مَّكَانٍ قَرِيبٍ \* يَوْمَ يَسْمَعُونَ  
 الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ \* إِنَّ زَنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ  
 وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ \* يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ رُضًا عَنَّهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرُ  
 عَلَيْنَا يَسِيرُ \* زَحْنُ أَعْلَامٍ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ  
 بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعَبِيدٍ { } \$ < 7 ! .  
 بسقت النخلة بسوقاً : طالت ، قال الشاعر : % ( لنا خمر وليست خمر كرم % .  
 ولكن من نتاج الباسقات .  
 ) % .  
 % ( كرام في السماء ذهبن طولاً % .  
 وفات ثمارها أيدي الجناة .  
 ) % .  
 .

وبسق فلان على أصحابه : أي علاهم ، ومنه قول ابن نوفل في ابن هبيرة : % ( يا ابن الذين  
 بمجدهم % .  
 بسقت على قيس فزاره .  
 ) % .  
 .

ويقال : بسقت الشاة : ولدت ، وأبسقت الناقة : وقع في ضرعها اللبن قبل النتاج فهي  
 ميسق ، ونوق مباسق . حاد عن الشيء : مال عنه ، حيوداً وحيدة وحيدودة . الوريد : عرق  
 كبير في العنق ، يقال : إنهما وريدان عن يمين وشمال . وقال الفراء : هو ما بين الحلقوم  
 والعلباوين . وقال الأثرم : هو نهر الجسد ، هو في القلب : الوتين ، وفي الظهر : الأبهر ،

وفي الذراع والفخذ : الأكل والنسا ، وفي الخنصر : الأسلم . وقال الزمخشري : والوريدان  
عرقان مكتنفان بصفتي العنق في مقدمها متصلان بالوتين ، يردان من الرأس إليه ، سمي  
وريداً لأن الروح ترده . قال : % ( كان وريديه رشا صلب } ق وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ \*  
بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَاْفِرُونَ هَذَا شَاءَ عَجِيبٌ \*  
مِثْنًا وَكُنُوسًا تَرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ \* قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ \* بَلْ كَذَّبُوا بِآلِ الْإِحْقَاقِ  
لَمَّا جَاءَهُمْ فَهَمُّهُمُ فِي أَمْرٍ مُّسْتَرْيِبٍ \* أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ  
فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ \* وَالْأَرْضَ  
مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ  
بِهَيْجٍ \* تَبْصِرَةٌ وَذِكْرَى لِكُلِّ عَٰبِدٍ مُّذِيبٍ \* وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ  
مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ \* وَالنَّخْلَ  
بِأَسْفَلَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ \* رُزْقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بِلَادَهُ  
مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ \* كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ وَإِصْحَابُ  
الرَّسِّ وَثَمُودُ \*